

إتش بي متهمة بالتجسس على أجهزة حواسيب ويندوز



الثلاثاء 28 نوفمبر 2017 09:11 م

اتهمت شركة إتش بي HP بالتجسس على مستخدمي أجهزة حواسيبها العاملة بواسطة نظام التشغيل ويندوز، وذلك وفقاً لتقرير جديد نشرته المجلة الرقمية لتكنولوجيا المعلومات Computerworld، والذي أشار إلى وجود خدمة ضمن حواسيب إتش بي لسطح المكتب والمحمولة تسمى HP Touchpoint Analytics يجري وصفها على أنها برمجية تجسس.

ويجري تشغيل الخدمة المذكورة في الخلفية دون تدخل من المستخدم في عملية تثبيتها أو السماح لها بالعمل، وقد ظهرت هذه البرمجية في وقت سابق من هذا الشهر، ويبدو بأن الشركة قد قامت بنشرها للمستخدمين كجزء من تحديث ويندوز، حيث يتم تثبيتها دون طلب إذن، وتعمل على جمع معلومات القياس عن بعد المستخدمة من قبل خدمة HP Touchpoint analytical.

وتشكل خدمة التحليل جزء من الخدمة المدارة ذاتياً HP Touchpoint Manager وتحل محلها أحياناً، ووفقاً لمدونة Ghacks.net التقنية التي تركز على متصفحات الويب ونصائح ويندوز والبرمجيات والأدلة والاستعراضات فإنه يجري إرسال البيانات إلى شركة إتش بي مرة واحدة كل يوم.

ويعتبر من غير الواضح حالياً نوعية وماهية البيانات التي يتم إرسالها بشكل يومي إلى خادم شركة إتش بي، وقام بعض المستخدمين بالإبلاغ عن أن هذه البرمجية تعمل على جعل الحواسيب أبطء، ويمكن حل المشكلة عن طريق إلغاء تثبيتها، حيث يصف موقع الشركة الرسمي خدمة HP Touchpoint Manager على أنها وسيلة لإيقاف تحميل المهام التي تستغرق وقتاً طويلاً من دعم الأجهزة وإدارة دورة الحياة.

ويمكن التحقق من تثبيت خدمة التحليل وتشغيلها من خلال تشغيل واجهة خدمات ويندوز عبر الضغط على زر ويندوز مع زر حرف R ليظهر مربع التشغيل ومن ثم كتابة services.msc والضغط على تشغيل والتحقق من قائمة الخدمات للتأكد من وجود خدمة HP Touchpoint Analytics Client، حيث يمكن تعطيلها وتغيير نوع حالة بدء التشغيل في حال وجودها لإيقاف عملها.

ويستحسن إلغاء تثبيتها بعد إيقافها عن العمل من خلال الضغط على زر ويندوز مع حرف R وكتابة appwiz.cpl لتظهر قائمة البرامج المثبتة ضمن الجهاز، ومن ثم تحديد HP Touchpoint Manager ومن ثم إلغاء التثبيت، لتختفي الخدمة من جهاز الحاسب بمجرد إنتهاء عملية إلغاء التثبيت.

تجدر الإشارة إلى موافقة شركة لينوفو الصينية المصنعة للحواسيب قبل يومين على دفع غرامة تصل إلى 3.5 مليون دولار أمريكي لإضافتها بشكل مسبق للبرمجيات التي تعمل بشكل تلقائي على عرض وتحميل المواد الإعلانية adware المسماة VisualDiscovery دون موافقة المستخدم.